# العربية العامة

# تقانات البيئة

# المرحلة الثانية

# المحاضرة(5)


# الدكتورة

# رقية حامد علي

## "المفعول المطلق"

**تعريفه:**

**المفعول المطلق:** مصدر يُذكر بعد فعلٍ من لفظة تأكيداً لمعناه أو بياناً لنوعه، أو بدلاً من التلفظ.

ويمكن أن نشتق أنواعاً ثلاثة من خلال ما تقدم من تعريف المفعول المُطلق كما يأتي:

1- المؤكِّد لعمله، نحو: (حفظتُ الدرسَ حفظاً).
2- المبين لنوع العامل، نحو: (وقفتُ للأستاذ وقوفَ المؤدبِ).
3- المبين للعدد، نحو: (ضربتُ الكسولَ ضربتين).

كما يقسم باعتبارٍ آخر على قسمين:

**أ - لفظي:** ويكون إذا وافق لفظه لفظ فعله، نحو: قتلتُه قَتَلاً.

**ب -معنوي:** ويكون إذا وافق معنى فعله دون لفظه، نحو:

جلستُ قعوداً، وقمتُ وقوفاً، ضربت لكماً، أهنته احتقاراً

**ملاحظة:** تعزى تسميته بـ (المفعول المطلق) إلى أنه المفعول الحقيقي لفاعل الفعل؛ إذ لا يوجد من الفاعل إلا ذلك الحدث؛ نحو: (قامَ المريضُ قياماً)، فالمريض قد أوجد القيام نفسه، وأحدثه حقاً بعد أن لم يكن، بخلاف باقي المفعولات، فإنه لم يوجدها، وإنما سميت باسمها باعتبار إلصاق الفعل بها، أو وقوعه لأجلها، أو معها، أو فيها، فلذلك لا تسمى مفعولاً إلا مقيدة بشيء بعدها. وقد لازمته كلمة (المطلق) حتى صارت قيداً.

قوله تعالى: ((ورتِّل القرآنَ ترتيلاً)).
م. مطلق لتوكيد لفظه

قوله تعالى: ((وكلم الله موسى تكليماً))
م. مطلق

قوله تعالى: ((فيميلوا عليكم ميلةً واحدةً)) (النساء، آية (102))
م. مطلق صفة لبيان عدد المرات

قوله تعالى: ((وحَمِلت الأرضَ والجبالُ فدُكتا دكةً واحدةً))

**المصدر:** اسم يطلق على شيء غير الزمان من المدلولين اللذين يدل عليهما الفعل، والمدلولان هما (الحدث والزمان)، ولما كان بعيداً عنها هذين المدلولين اتجهت الدلالة إلى المعنى الموجود وحدهُ.

## "المفعول معه"

**تعريفه:**

**المفعول معه:** هو الاسم المنصوب، الذي يذكر لبيان من فُعِلَ معه الفعل، نحو: (جاء الأميرُ والجيشَ)، (استوى الماءُ والخشَبةَ).

إذن هو اسم فضلة وقع بعد (واو) بمعنى (مع) مسبوقةً بجملة ليدل علي شيء حصل الفعل بمصاحبته (أي) معه، بلا قصد إلى إشراكه في حكم ما قلبه، نحو: مسَيتُ والنهرَ.

ويكون الاسم الواقع بعد الواو على نوعين:

أ - وجوب نصبه على أنه مفعولٌ معه، وذلك إذا لم يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم، نحو: (ذاكرتُ والمصباح) فلا يصح تشريك المصباح مع المتكلم في المذاكرة. وكذلك (أنا سائرٌ والجبلَ)؛ فإن الجبل لا يصح تشريكه للمتكلم في السير.

ب -جواز نصبه على أنه مفعول معه، وإتباعه لما قبله في إعرابه معطوفاً عليه، فإذا صحَّ تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم، نحو: (حضر علي ومحمدٌ) وفي الحال هذه يجوز نصب ((محمد)) على أنه مفعول معه، كما يجوز رفعه على أنه معطوف على (عليّ)، لأن (محمداً) يجوز إشراكه مع (علي) في الحضور.

# "المفعول لأجله"

**تعريفه**

**المفعول لأجله:** هو الاسم المنصوب الذي يُذكر بياناً لسبب وقوع الفعل، وقولنا الاسم يشمل الصريح المؤول به، كما وأن له إطلاقات أخرى، هي (المفعول له، والمفعول من أجله) فضلاً عن المفعول لأجله.

لا بد في الاسم الذي يقع مفعولاً لأجله أن تجمع فيه أمورٌ خمسة:

1- أن يكون مصدراً.
2- أن يكون قلبياً، أي لا يكون دالاً على عمل من أعمال الجوارح كاليد واللسان، نحو: (ضرب، قرأ).
3- أن يكون علة لما قبله.
4- أن يكون متحداً مع عامله في الوقت.
5- أن يتحد مع عامله في الفاعل.

ومثال الاسم المجتمع فله هذه الأمور (تأديباً) من قولك: (ضربتُ ابني تأديباً)، فإنه مصدر وهو قلبي لأنه ليس من أعمال الجوارح، وهو علة للضرب، كما إنه متحد مع (ضربت) في الزمان وفي الفاعل أيضاً.

لذا، فكل اسم استوفى هذه الشروط يجوز فيه أمران:

1- النصب.
2- الجر بحرف من حروف الجر الدالة على التعليل كـ (اللام)

**حالات الاسم الذي يقع مفعولاً لأجله**

1- أن يكون مقترناً بأل، نحو: لا أقعد الجبنَ عن الهيجاء ولو توالت زمر الأعداء
م. لأجله

2- أن يكون مضافاً، نحو: تركت المنكرَ خشية اللهِ

قوله تعالى: ((والذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاتِ الله))
م. لأجله
وهو مضاف
مضاف إليه

3- أن يكون محرراً من (أل) والإضافة، نحو: (وقف الناس إحتراماً للعالم)

قوله تعالى: ((وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين))
م. لأجله

## "الممنوع من الصرف"

هو: اسم / علامة رفعه الضمة / وعلامة نصبه أو جره الفتحة / ولا ينون

1- مثال انتصرُ العربُ في بعلبَّك؟

بعلبك: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسره لأنه اسم ممنوع من الصرف.

2- جاءَ عمرُ

عمرُ: فاعل مرفوع / ولا ينون، لا نقول: عمرٌ

رأيتُ عُمرَ: مفعول به منصوب بالفتحة. ولا ينون. ولا نقول: عمراً

مررتُ بعَمرَ. اسم مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ولا ينون ولا نقول: بُعَمر أو بُعمرٍ.

أما إذا عُرف الاسم الممنوع من الصرف، أو جاء بعده مضاف إليه جُرِّ بالكسرة.

مثال: صَلَّيتُ في مساجدَ كثيرة

جار ومجرور وعلامة جره الفتحة. نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف

صلَّيتُ في المساجدِ

جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، لأنه عُرّف بـ (ال)

صلَّيتُ في مساجدِ المدينة

جار ومجرور وعلامة جره الكسره الظاهرة (جاء بعده) مضاف إليه

**ملاحظة:** يمنع الاسمُ العلم من الصرف ((التنوين)) في الحالات التالية:

1- إذا كان مؤنث. فاطمة – عائشة

2- إذا كان اسم علم اعجمي. إبراهيم – دمشق

3- إذا كان اسم العلم على وزن الفعل.

يشكرُ ⟵ من الفعل شَكَرَ

يزيدُ ⟵ من الفعل زادَ

4- إذا كان مركب تركيب مزيجي غير منتهٍ بنونٍ (بعلبك – حضرموت – سيبويه).

5- إذا كان مزيداً بآلف ونون (عثمان – سليمان)

6- إذا كان على صيغة منتهى الجموعُ.

مفاعل ⟵ مسائل

فواعل ⟵ فواصل

مفاعيل ⟵ مصابيح

فعائل ⟵ فضائل

## فتح همزة (إنّ) وكسرها

**لهمزة (إنّ) ثلاثة أحوال:**

1- وجوب الفتح.

2- وجوب الكسر.

3- جواز الأمرين.

**الحالة الأولى: وجوب الفتح**

يجب فتح همزة (إنّ) إذا قدرت بمصدر:

1- وقد يكون هذا المصدر في موضوع الفاعل، مثل: يعجبني أنّك قائمٌ.

2- أو في موضوع المفعول به، مثل: علمتُ أنّ العلمَ نافعٌ.

3- أو في موضع الاسم المجرور، مثل: تألمتُ من أنّ الصديقَ مريضٌ.

**الحالة الثانية: وجوب الكسر**

تكسر همزة (إنّ) في ستة مواضع:

1- إذا وقعت في أول الكلام، مثل: إنّ زيداً قائمٌ.

2- إذا وقعت في أول جملة صلة الموصول، مثل: جاء الذي إنّه نائمٌ.

3- إذا وقعت جواباً للقسم، بشرط أن تكون اللام مقترنة بخبرها، مثل: والله إنّ العدل لمحبوبٌ.

4- إذا وقعت في جملة محكية بالقول، بشرط أن لا يكون القول بمعنى الظن، مثل: قلت إنّ الطالبَ ناجحٌ.

5- إذا وقعت في جملة واقعة في موقع الحال، مثل: جئته وإني ذو أمل.

6- إذا وقعت بعد فعل من أفعال القلوب، وقد علق عن عمله بسبب وجود لام الابتداء في خبرها، مثل: علمت إن زيداً لقائمٌ.

**الحالة الثالثة: جواز الأمرين**

يجوز فتح همزة (إنّ) وكسرها في خمسة مواضع هي:

1- إذا وقعت بعد (إذا الفجائية)، مثل: خرجت فإذا إنّ / أنّ المطر نازلٌ.

2- إذا وقعت في جملة جواب القسم وليس في خبرها اللام، مثل: والله إنّ / أنّ زيداً قائمٌ.

3- إذا وقعت بعد (فاء الجزاء)، مثل: من يأتني فإنّه / فأنّه مكرمٌ.

4- إذا وقعت بعد مبتدأ هو في المعنى قول وخبر (إنّ) قول، والقائل واحد، مثل: خيرُ القول إنّي/أنّي أحمد الله.

5- إذا وقعت بعد فعل من أفعال القلوب وليس في خبرها اللام، مثل: علمت إنّ / أنّ الدينَ عاصم من الزلل.

## "ظن وأخواتها"

1- هي من النواسخ.

2- كلها أفعال وأسماء ليس فيها حروف.

**تعريفها:**

تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما وتغير إسميهما إذ يصير اسم كل منهما (مفعولاً به) ولا بد لكل فعل من فاعل ولا يغني عنه وجود المفعولين أو أحدهما.

وهي قسمان:

1- أفعال القلوب.

2- أفعال التمويل أو التصبير.

**1- أفعال القلوب:** فمنهما ما قد يكون معناه العِلم أي:

أ - الدلالة على اليقين والقطع.

ب -الرُجحان (الاعتقاد).

**أ - أفعال اليقين وهي:**

1. علم: علمتُ البرَّ سبيل المحبةِ.
2. رأى: رأيتُ اليأسَ رائدَ الاخفاقِ.
3. وجد: وجدتُ ضعاف الأمم نهباً للأقويائها.
4. درى: دريتُ المجدَ قريباً من الدائب في طلبه.

5. ألفى: ألفيت الشدائدَ صاقِلةً للنفوسِ.
6. تعلم بمعنى اعلم: تعلم وطنك شركة بين أبنائه.

**ب - أفعال الرجحان: (الاعتقاد)**

1. ظنَّ: ظن الطيارُ البيوت الكبيرةَ أكواخاً.
2. زعم: زعمتُ صباع الدارِ زينةً.
3. عدَّ: عددتُ الصديقَ أخاً.
4. خال: خالَ المسافرُ الطيارةَ أنفع له.
5. أحسب: أحسب السهر الطويلَ إرهاقاً.
6. حجا: حجا الرجلُ المئذنة برحَ مراقبةٍ.
7. جعل: جعل الصيادُ السمكةَ الكبيرة حوتاً.
8. هب: (دون بقية أفعال الرجحان – جامد – ملازم صيغة الأمر) هب مالكَ سلاحاً في يدكَ فلا تعتمد عليه وحده.

## "أفعال القلوب الخارجة عن معناها"

قد تخرج بعض الأفعال القلبية عن معناها الأصلي، إلى معانٍ أخرى حسية وحينئذٍ تنصب مفعولاً واحداً لا مفعولين وأشهرها:

1- ظن – بمعنى أتهم، مثل: ضاع مالُكَ فظننتُ زيداً، أي: أتهمته.
2- رأى – بمعنى أبصر بالعين، نحو: رأيت أباك.
أو بمعنى الرأي، نحو: رأى أبو حنيفةَ الحلَّ.
3- حسب – بمعنى عدَّ، مثل: حَسَبتُ المالَ، أي: عددتهُ.
4- وجد – بمعنى عثر، نحو: وجدتُ القلمَ.
5- علم – بمعنى عرف، نحو: عَلمْتُ محمداً، أي: عرفته. ومنه قوله تعالى: ((الله اخرجكم من بطونِ أُمهاتكم لا تعلمون شيئاً)) أي: لا تعرفون.

## "أحكام أفعال القلوب"

تختص أفعال القلوب – دون أفعال التصير – المتصرفة بأمرين هما: الالغاء والتعليق.

وافعال القلوب كلها متصرفة باستثناء (هب وتعلم) الأمرين فأنهما غير متصرفين فلا ينطبق عليهما الإلغاء والتعليق، وفيما يلي التفصيل:

**1- الإلغاء:** أي جواز ابطال العمل في اللفظ والمحل، وذلك إذا:

أ - توسط الفعل بين المفعولين، نحو: ممدوحٌ ظننتُ عادلٌ أو ممدوحاً ظننتُ عادلاً.

ب -تأخر الفعل عنهما، نحو: ممدوحٌ عادلٌ ظننتُ أو ممدوحاً عادلاً ظننتُ.

أي يجوز إبطال فعل ظنّ أو إعماله. فإن أُعمل كان الاسمان مفعولين وإن أبطل كان الأسمان مبتدأً وخبراً. وفي حالة تأخر الفعل ظن وأخواتها عن المفعولين فالإبطال أحسن وفي حال مجيء الفعل أولاً وجب الإعمال، نحو: زعمت محمداً متفوقاً.

**2- التعليق:** أي ابطال العمل لفظاً لا محل لمانعٍ يقع بين الفعل ومعموليه (مفعوليهِ) وهذا المانع يكون بأشياء أهمها:

أ- الاستفهام، مثل: علمتُ أ سعيدٌ قادمٌ ؟ سد مسد مفعولي علم في محل نصب

مبتدأ خبر

ماضي السكون — فاعل — استفهام عَلق الفعل عن عمله لفظاً

ب- لام الابتداء، مثل: درَيتُ لحاتمٌ كريمٌ. سد مسد مفعولي درى في محل نصب

ماضي السكون — فاعل — لام الابتداء (وتكون مفتوحة دوماً)

ج- ما نافية، نحو: علمتُ ما سعيدٌ حاضرٌ.

د- إن النافية، نحو: ُّٱ□□□□□ً أي: ما لبتم.

نلاحظ أن الموانع السابقة علقة الأفعال القلبية عن عملها، فجعلته غير عامل في اللفظ (في المفردات) أي غير ناصب للمفعولين لكنه عامل في الجملة: بمعنى أن الجملة التي تصدَّرَهَا المانعُ تكون في محل نصب سدَّت مسدَّ المفعولين.

**أفعال التحويل (التصيير):**

وهي الأفعال التي تفيد التصيير والتحويل، تأتي بمعنى صيرَّ، لهذا سميناها كذلك ((الأفعال غير القلبية)) وهي أيضاً تنصب مفعولين بعدها وهي:

1. صيرَّ – نحو: صيرَّ العاملُ الصخرَ تراباً.
2. ردَّ – نحو: ردَّ الوالد ابنه متعلماً. (أي صيرَّ)
3. ترك – نحو: تركتُ الأطفالَ يتنافسون.

مفعول به أول  فعل مضارع مرفوع بثبوت النون

الواو: فاعل

الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به للفعل ترك

4. اتخذ – نحو: اتخذتُ الكتاب جليساً.
5. جعل – نحو: جعل الفلاحُ الأرضَ خصبةً (بشرط ألا يليها فعل مضارع).
6. وهبَ – نحو: وهبَ اللهُ العظامَ رسمياً، أي صيرّ وهي قليلة.

# "النثر العربي الحديث"

## تطور النثر العربي الحديث عواملهُ ومظاهرهُ

أخذت بوادر الضعف تظهر في الأدبي العربي، شعرهِ ونثرهِ، منذ إحتلال بغداد على أيدي المغول 656هـ، وبلغَ أوجهُ واصبح مَعْلماً بارزاً من معالم أدبنا في العهد العثماني.

**بوادر الضعف؟**

1- أهُملِتْ اللغة العربية وصارت اللغة التركية لغة رسمية.
2- عاش الوطن العربي التخلف والضعف، إذ اختفت المساواة بين الناس، وانتشرت الرشوة والفقر والبؤس، وأصبح المجتمع يتكون من طبقتين رئيسيتين أغنياء وفقراء.
3- هُدمتْ المدارس وتفشى الجهل والأُمية، وأقتصر التعليم على الكتاتيب، كل هذا كان لهُ تأثير على الأدب سلباً، فَضَعُفَ الأدب شعراً ونثراً وسادهُ الإنحطاط، إذ صار الآعيب لفظية ظهرت فيه الركاكة والعجمة والعامية.

والنثر العربي كان نصيبهُ الأكبر من هذا الضعف لأنهُ يرتبط إرتباطاً فكرياً بالثقافة والناس فبتخلفهما لا يمكن أن ينهض النثر.

فما كان إلا أن يلجأ النثر إلى الزخارف والألاعيب البديعية حتى يعوض عن هذا النقص فطغى السجع على أسلوب النثر وشاركهُ البديع، الأمر الذي جعلهُ اسلوباً متكلفاً لا يمتُ إلى الأدب بصلة وهذا الضعف تعداهُ إلى المضمون، إذ ضاقت موضوعاته وأصبحت ساذجة، ظلت هذهِ الخصائص حتى منتصف القرن التاسع عشر، حيث ظهرت مستجدات تعمل على تغيير النثر ونهضته واهمها أي العوامل التي أدت إلى النهضة:

**س/ ما هي العوامل التي أدت إلى نهضة النثر العربي الحديث؟**

1- يقظة الأمة العربية بشكل عام أسسها شيوخ ومفكرين من بينهم الطهطاوي وناصيف اليازجي، وإبراهيم اليازجي، عبد الرحمن الكواكبي.
2- البعثات إلى اوربا في عهد محمد علي.
3- المدارس وكانت بدايتها في مصر في عهد محمد علي باشا.
4- الترجمة وذلك بعد اتصال العرب بالعالم الأوربي في مطلع القرن التاسع عشر، وبدأت مع البعثات الأولى إلى اوربا وكان رفاعة الطهطاوي رائد هذا الاتجاه.

5- الطباعة، وذلك بفتح المطابع في الدول العربية ومنها مطبعة نابليون ومطبعة حلب ولبنان، حيث لعبت دوراً عظيماً في نشر المخطوطات العربية ونشر الثقافة وإيصال الكتب.
6- الصحافة وكان لها الدور الأكبر في الاطلاع على اخبار العالم ولا سيما الثقافية والاطلاع على ثقافة الآخر وآخر ما توصل إليه الأدب آنذاك في البلدان.

هذه العوامل ساهمت وعملتْ على تطور النثر وأوجدت خصائص ومظاهر جديدة لم تكُ موجودة من قبل، وتمثل هذا التطور في لغة النثر وفي موضوعاتهِ وفنونهِ.

ممكن حصر التطور في النثر العربي الحديث في ثلاث أسس في الأدب وهي:

1- اللغة.
2- الموضوعات.
3- الفنون.